

معنى ولادة القمر واعتراف

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. شوفو يقولون بالخطأ فضيلة. فانا قبل ان ابدأ الكلام اليوم احب ان اعترف بشي انا اخطأت فيه. وان الرئة من ظلم. عدة مرات هنا كنت اقول لكم انه انقطع الكلام فجأة وخبروني - 00:00:00

انتهاء الوقت وجامة الموت الفجأة اه ظن الناس بأنه هذا الخطأ منهم والله مني. انا ما انتبهت. ينبهونني انه بقي دقيقة انا ما انتبه اكون مستمرا في كلامي. ولذلك هذا البيان ارجو ان - 00:00:50

يعني عذرا القائمين على الرأي الخطأ الواقع انه مني. آآاقرب الان اقتربت نهاية رمضان. كل مرة في اول رمضان يعني عند اثبات بداية الشهر. وعند اثبات نهاية الشهر يتكلم يكون كلام وخلاف وشيب في قضية اسباب دخول الشهر - 00:01:10

حتى في سنتين لا اقول اولا رسول اللهم صلي عليه معرف قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. لو فرضنا ان الهلال ولد ووجد ولم لم يره احد من المسلمين بمقتضى هذا الحديث ما وجب الصيام ولو جاء من يشهد - 00:01:40

عادة في حقيقتها غير صحيحة. وقبل بها الحكم لانه الحكم بشر. الرسول اللهم صلي عليه سيد الحكم افضل واتقى من قضى بين الناس. ما قال انكم لتحكمون الى ولعل احدكم الحن. الحن هو من الحن - 00:02:10

اللي هو الغلط من الحن اللي هو يعني الذكاء والنبأ هاي ما بدبي اطلع عالخط اعوج. بحجه من صاحبه فاقضى له. فان عندما اقضى له بقطعة من النار. فبين الرسول عليه الصلة والسلام بأنه يمكن للقاضي ان - 00:02:30

يقضي وفق الشهادة وتكون الشهادة كاذبة. ما الفرق بين اثبات بداية الشهر واثبات دخول وقت الفجر مثلا وقت الفجر انتبهوا نقطة دقيقة وتعرفونها يمكن اكتركم. الله كلفنا ان الصيام من الفجر. يعني من طلوع الفجر الصادق حقيقة. ولو ولو ما رأيناها - 00:02:50

هذا الصلاة. يعني لو طلوع الفجر ولم يره احد كل الناس عندهم ساعات مضبوطة فاذن المؤذن على وصلى الناس على الساعات المضبوطة تيقنا منهم بطلوع الفجر فالصلاحة صحيحة. اما الصيام ما بطه - 00:03:20

شرع بولاية القمر حقيقة بل ربته بروبيتنا القمر. شو معنى القمر اشياء هاي بيعرفها التلاميذ. التلاميذ في المدرسة للثانوية والمتوسطة يعرفونها. مو انا اتيكم بشيء جديد ها القمر يدور حول الارض. والارض والقمر بتدور حول الشمس. يعني هاي الدورة الصغيرة وديك دورة اكبر - 00:03:40

منها اذا القمر اللي يدور دوره صغيرة قادر يلتقي يمر يعني من امام الشمس مرة كل شهر. مرة كل شهر. هاي بحسب النذر وبحسب اختلاف الدوران يقترب منها ويبتعد عنها. يعني اذا اخذنا خطأ مستقيما بين هو - 00:04:10

وبين الارض والقمر والشمس نراه يقترب دوائر متداخلة متقطعة. اكتر شي يقترب في في اكتر الحالات يعني اشد اقتراب من الشمس عندما يبدأ فيبتعد هاي ولادة القمر. بالنسبة للفلك يعرف باليوم والساعة والحقيقة والثانية. فاللي يقول لك انه ولد القمر في - 00:04:40

في وقت كذا والمراصد الكبرى مرصد باريس او غيره ينشرون نشرات كان عندنا في الشام من يأخذ هالنشرات يعني يعلنها من جملتهم قال لي عم شيخ من المشايخ وايوه من قبلي هذا ابوه اللي جاء من طنطا الى الشام. قبل سنة الف - 00:05:10

متين نسيت قديش؟ نعم. نسيت ما مهم داخل في الموضوع يعرفون هذا مو من قبيل علم بالغيب لا هذا من قبيل الدليل على ان وضع في الكون نظاما محكما. نظام محكم كل شيء ماشي على نظام. ها بعد الارض عن الشمس. لو شوية اقتربت من - 00:05:30
اكثر كان احرقت الارض. ولو ابتعدت اكتر قليلا اه كنا متنا من البرد. اه لو اسرعت بدورانها كان اختل كله يعني وكل شيء عنده

بمقدار ما الفرق اليوم اذا واحد سألك انه كم بقي - 00:06:00

في آآاذان المغرب بتطالع الساعة اذا كانت ساعتك مضبوطة بتقول له باقي كذا. عم تعرف انت بازن المغرب. هادا علم بالغيب؟ لا وانما هذا علم بقوانين الله في الوجود. ما الفرق بين معرفة موعد غروب الشمس ومعرفة موعد - 00:06:20 والكسوف وولادة القمر مثل بعض. بقي القمر هل يولد في جميع البلاد في وقت بالطبع لأ بالطبع لأ. متى تكون الرؤيا هاي ؟ اذا القمر هادا يقترب من الشمس هو مفترض منها ما يرى طبعا. في حالات تكون الشمس والقمر والارض على خط واحد. هاي عند الخسوف -

00:06:40

الكسوف ولذلك اذا اتفق سنة من السنين في يوم الثلاثاء مثلا في اهكسوف وقالوا تعوا فتشوا يعني تحروا القمر ليلة الاثنين. هذا الكلام غير معقول لانه ما كان وجودا لانه القمر تابع الشهرين الماضي. اذا رأيناها قبل الغروب هذا قمر الشهرين الماضي. مو تغير القمر مثل ما قالوا - 00:07:10

صحى مرة انه اذا ذهب القمر وجاء شهر جديد وقمر جديد مازا يعملون بالقمر الماضي؟ هاي فتوى قال لن بقطعوه وينثرونوه نجوما في الفضاء. مع العلم انه كل نجم من النجوم هاي في بعضها اكبر - 00:07:40

من الارض والقمر والشمس والمجموعة الشمسية كلها بما لا يقاس. اذا يرى ينبغي ان يرى بعد الغروب. بعد الغروب تكون ضوء الشمس لا يزال قويا. فمن كان حديد البصر وقويا يراه خطأ دقيقا جدا. فالقاضي آآانا ما اقول عن احد. آآانا - 00:08:00

اشتغلت باثبات الشاب لما كنت بالقضاء وهو اقول هذا يعني من الحديث عن نفسي او شيء ما قلت لكم بالمناسبة واحد يتحدث بواقعه وقعت له او لغيره. كان يأتيني شاهد انه انا رأيت القمر. طيب متى رأيته؟ بيقول لك كذا - 00:08:30

فتحته لوين ؟ اتجاهه لوين ؟ بيقول لك رأيته هيكل واتجاهه للشمس. بدبي اكون انا اعرف اتعلم اولا كيف يرى وبعد بحسب النظر عن الشمس كم. وقوسه الى الشمس فلنناقش الشاهد. مو كل من جاء فشهد هذه في رسالة للسبكي. السبكي هذا من ائمة الشافعية -

00:08:50

الرسالة جيدة كان نشرها الشيخ جمال الدين القاسمي هادا شيخ مشايخنا في الشام. يعني وكان شيخ السلفيين وله مؤلفات السبكي يقول والكلام الصحيح انه الرؤيا ظنية والحساب يعني معرفة ولادة القمر علميا من ايامه من تلك الايام هذه اه - 00:09:20

يقينية. هلأ نشرت هنا وزارة الحج والاوواق ارسلوا لي نشرة كتبها نسيت اسمها والله رجل يبدو انه فاضل. مدير التوعية الاسلامية في وزارة الحج والاوواق نقل نقولا كثيرة عن علمائنا وفقهائنا عندهم كان من علم الفلك - 00:09:50

مقدار يستطيعون ان اه يعني يتبعنوا الاشياء. مع العلم انه اللي كانوا يعلمونه مو مثل ما يعلم الناس بس الان العلم يتقدم العلم العلوم العقلية والطبيعية هذى دائمًا تتقدم للامام يعني اليوم - 00:10:10

في الجامعة او في اواخر المدرسة الثانوية يعرف من الرياضيات اكتر مما كان اه يعرف العلماء تلميذ الطب يعرف اكتر من جالينوس فقراء. تلميذ يعرفون اكتر اليوم شو كنت اقول؟ الشيخ القاسمي بين او السبكي بين في رسالته وقال مرة شاهد انس ابن مالك. هاي -

00:10:30

رواية يعني ما حققتها. حققت وسندتها لكن موجودة في كل الكتب. الشاهد عند القاضي شو رايح انه رأى الهلال قال له طيب اين رأيته؟ قال له هلم يا ابن اخي طلع معه قال له هادا انس ابن مالك - 00:11:00

من اطول الصحابة عمرا. عاش اكتر من مية سنة. رجل مسن كبير شايفه وشه رايح. ومن معه شباب اقوياء البصال ما شافه شي. قال له قال له اين؟ قال له ها هو. هذا الذكي. شويع من اذكي الاذكياء. فنظر - 00:11:20

نزل الشعرة من حاجبه حاجبه ابيض وشعره نازلة. ظنها الهلال. اساحها قال له قال له ما ما عدت ارى شيئا وقع هادي مسلسل سنة الف وتلاتمية وخمس واربعين هجري احفظ التاريخ تماما. جاء جماعة شهدوا - 00:11:40

امام القاضي الشرعي في المحكمة الشرعية في الشام بانهم رأوا الهلال. والقاضي اخذ بشهادتهم وبلغوا الحكومة ضربوا المدافع اعلنوا دخول. ما قلت لكم انه لي عمكة من علماء الفلك شيخ هو لكن مطلع وعنه مشترك به النشرات اللي يصدرها - 00:12:00

مرصد الفلكي في باريس. راح قال للقاضي انه لا يمكن الشهادة ما هي صحيحة. وغدا لا يرى هدول مثلا يوم الاثنين قال له غدا اللي هو الثلاثاء لا يمكن ان يرى. لانه هذا مستند لحسابات عم يقول شيء ما هو - [00:12:20](#)

ليس رجما بالغيب وانما معرفة بقانون الله فيها الوجود بالنسبة لها المسألة كما نعرف موعد غروب الشمس في اي ساعة. قال لهم طيب وبين السجود؟ اتى دعوهم اتوا بهم. اه لا والله لا اه قالوا من دوما. ذهب - [00:12:40](#)

القاضي وعمي والامير سعيد الجزائري حفيد. اقول لكم القصة كما وقعت. حفيد الامير عبد القادر وانا ركبت معهم راحوا قصبة الغوطة هل الشهود منها دعاهم قائم المقام الرئيس الاداري للمنطقة وبين شفتو قالوا - [00:13:00](#)

قبل المغرب بال محل الفلاني راحوا لاساحة البلد وهذا شيء انا رأيته. وبين القمر؟ اطلعوا ما في شي. وبعدين عم يطلعوا هيكل نية يمين وشمال يعني يريد ان يشهد يحدد الموعد بده المكان منين. كان في عنا قرية اسمها سبينا قدinya في امور - [00:13:20](#)

تأخرنا في الوراء اي فيها طاقات. كل شهر ينظرون من طاقة من الطاقات فيرى منها الهلال. ما ما شافوا شي. بعدين واحد هذا هو الهلال. عمي الله يرحمه اذكر كاني ارى الحادثة عنده هادا منزار مكبر. فتح الجبة بعلقه بعنقيه حطه ما في - [00:13:40](#)

سحابة رقيقة بمحلات. اليوم نحن لنوفق بين ما امر به الشرع وما والعلم رأي السبكي هذا ما هورأيي. رأي الامام السبكي ورأي مشوا عليه في مصر قروننا طويلة. اولا يسألون - [00:14:00](#)

ماء الفلك انه متى يرى القمر يرى الليلة ام لا؟ اذا قالوا يرى يذهب موكب لرؤيته رسميا بطلع قضبوا الجماعة ومصر كان موكب رسمي يطلع وفي الشام كان هيكل بهالشكل. النكتة وبين ؟ المسألة اذا قالوا لا يرى - [00:14:20](#)

شهد الشهود على رؤية يناظرهم القاضي حتى يتبيّن له انهم قد كذبوا. لانه احيانا قد يشهد الشهود على رؤية القمر وما ولد. مثل لو واحد جاء لشاب عمره عشرون سنة قال انا هذا رأيت - [00:14:40](#)

و كنت معهم في المدرسة قبل تلاتهين سنة. ولك عمي كزاب انت ما ولد هادا يومئذ. فالقمر قبل ان يولد يوجد من يشهد على انه الخلاصة. نحن مع الحديث ولا نخرج على قول رسول الله ولا يجوز لمسلم ان يخرج عليه. صوموا لرؤيته. نعم. لكن اولا - [00:15:00](#)

نسائل علماء الفلك انه متى يرى؟ وفي اي مكان يرى؟ وكيف يرى؟ ويناقش القاضي الشهود على هذا الاساس. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:20](#)